وكذلك جميع الفرائض والطاعات فمن اتى بالايمان بالله تعالى
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وجميع الطاعات فهو
مومن ومن ترك شيئا من الطاعات كفر يقولون الزاني يكفر
حين يزني وشارب الخمر يكفر حين يشرب وكذا يقولون في جميع
مانهى الله عنه يكفرون الناس بترك العمل فهولاء تاولوا و
اخطاوا فهم مبتدعة فاياك وقولهم ولا تقل بقولهم واجتنبهم
واخذرهم وفارقهم وخالفهم وامام لم ير المسح على الخفين فقد
رغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عندنا
مبتدع فلا تتخذه اماما في صلاتك ولا توقره ولا تختلف اليه
فانه صاحب بدعة انتهى فعليك ايها السالك الجد والتشمر في
تحصيل اليقين بمذهب اهل السنة والجماعة والاذعان وغاية
التيقظ والتنبه والتضرع والاستعانة بالله تعالى حتى لا تزل
قدمك ولا يزول اعتقادك باضلال مضل وتشكيك مشكك
فاني قد سمعت عن بعض متصوفة زماننا حكى عن شيخه انه
واحدا من اقربائه يرى الله تعالى كل يوم مرة او مرتين وان
موسى عليه السلام مع كونه كليم الله تعالى لم يتيسر له ذلك وقيل
لن تراني وهذا كلام ربما يسمعه الغافل بغتة فيظن انه صحيح

اوسد

او يشك وهذا تفضيل لغير النبي على موسى عليه السلام بل على
جميع الانبياء فان رؤية الله تعالى اعلى المراتب واللذات ولم
يتيسر لاحد في الدنيا سوى نبينا عليه السلام في ليلة الاسراء
وقد اختلف فيه وقد عرفت فيما سبق ان اعتقاد اهل السنة
والجماعة ان الولي لا يبلغ درجة النبي صلوات الله عليهم اجمعين
فضلا عن ان يتجاوزها وقد ذكر في شرح المواقف وشرح المقا
صد ان الاجماع منعقد على ان الانبياء افضل من الاولياء
وذكر في شرح العقائد ان تفضيل الولي على النبي عليه السلام كفر
وضلال كيف وهو تحقير للنبي عليه السلام وخرق للاجماع وسمع
عن بعض الحلوتية انه ما عد لمحمد عليه السلام من الانبياء
لم يبلغوا من مرتبة الاسم السابع بل وقفوا في السادس ولم
تجاوزوه وانا قد جاوزناه وهذا مثل الاول وقال ان ابا بكر
رضي الله عنه لم يبلغ مرتبة الارشاد وانا تجاوز مرتبة الا
صحاب وهذا قدح في افضل الاولياء وطعن في افاضل اصحاب
هذه الامة بل في سيدنا الاولين والاخرين رسول الله وحبيب
رب العالمين وقد خرج خ م عن عمران بن حصين وابن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال خير الناس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)